٨ر٨١٠ أساس الاقتباس، تأليف الحسين بن غياث الدين التربتي ،
أ.١ الهروي ، اختيار الدين الحسيني (-٩٢٨هـ). كتبت
في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .
٣٥ق ١٢س ٢١×٥ر١٥سم
٣١٦٨ز
نسخة ناقصة الآخر ، بالاثناء نقص أيضا ، خطها نسخ حسن.
طبع .
الأعلام ٢ : ٢٧٤، دار الكتب ٣ : ١٠
١- المجموعات الأدبية أ- اختيار الدين ، الحسين بن غياث -٩٢٨هـ بد تاريخ النسخ .
Copyright © King Saud University

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

عمادة شؤون المكتبات

HIP OF
AFFAIRS

No. .... الرقم:

ز ٣ / ١٦٨

٣١٦٨

كتاب اساس الاقتباس

[illegible]

[illegible]

في الكتب جدكس
عدد
٢٥

ف ٦١٧٥٤
٢/٤/١٤٠٠ هـ

احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك • ولا احصي ثناء عليك •
كيف انشا ثناء يليق بجناب قدسك • انت كما اثنيت علي نفسك •
انعامك علي متواتر • ولساني عن شكرك قاصر • فكيف اشكرك علي نعمائك •
والشكر ايضا من عطائك • يا من انزل علي عبده الكتاب المعجز بتحديه
مصاقع بلغاء الاعراب • واتاه بحكمته جوامع الكلم من الحكمة وفصل الخطاب •
الذي يحوز كلامه قصب السبق في حلبة الايجاز • ويستولي علي امد
الحسن في صنعة الاعجاز • صل وسلم عليه وعلي اولاده الشائعة اثار
حكمتهم في الامصار كالامثال • واصحابه المحكوم عليهم بانهم عديم الاشباه
والامثال   فيقول الفقير الي الله الغني • اختيار بن غياث
الدين الحسيني • ان علم البيان والانشاء نعم العون علي استحصال
المطالب العلية • واستقبال المناقب الجلية • يبلغ العبد الي مجالس

الحلبة بالفتح الدفعة من الخيل في الرهان وخيل تجمع للسباق قاموس

الامد محركة الغاية والمنتهى ح

الملوك

الملوك ومنازل الاحرار • خليق بان يصرف فيه شرايف الاعمار •
قال المهيمن الرحمن • خلق الانسان علمه البيان • وقال سبحانه ن والقلم
وما يسطرون • وانه لقسم لو تعلمون شعر كفي قلم الكتاب فضلا
وسوددا • مدي الدهر ان الله اقسم بالقلم • وقال صاحب جوامع
الكلم عليه صلوات الله ما طلعت الشعري • ان من البيان لسحرا • وقال
بعض ارباب الالباب • ان كان الوحي ينزل علي احد بعد الانبياء فعلي
بلغاء الكتاب • وفضايله اكثر من ان يدخل في العد والاحصاء •
واوضحها انزال الكتب علي الانبياء • ولكن جمالها بل كمالها من ناحية
الاقتباسات اللايقة • وادراج الامثال الرايقة • فمن لم يدخل في سواد
انشايه وانشاده المنظوم والمنثور • من الاقتباسات القرانية
نورا فما له من نور • ومن لم يدرج في طي كتابه احاديث من الحكم
والامثال • فلا تحدث عنه فما سعي امثاله الا في ضلال •

وذلك الكتاب لا ريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة • ومن
ضبطه فقد ظفرت يداه بمفاتيح اغلاق البراعة • بيد انه بلسان
بمعنى البلاغة — بمعنى غير
عربي مبين • الذي هو في المتانة كالحصن الحصين • لا حظ لاخذ منه
بحي في ساحة قلبه يموت العلم • بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم • نعم اصحاب الانشاء جماهر • ولكن قل ما هو
ماهر • لا يزالون يركبون خطاياهم • كانهم على الفرط مطاياهم
يحرفون الكلم عن مواضعه • بل لا يعرفون مبادي الكلام من مقاطعه
شعر لا يعرفون اساطينا بجهلهم • لدى الكتابة حقا من اساطير
ما يتعلمون العلم ولا يبتغون اليه سبيلا • ولو ابتغوا كانوا لا يفقهون
الا قليلا • بل كل الناس اليوم كانهم اجمعوا على تقاصر رغبا بهم
وتقاعد هممهم عن اكتساب العلوم والافضال • والاستيلاء على (امد)
الفضل والكمال • الا من حفظه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها

والصاح

وايضاح مناهج الفضل وابدائها • الذي هو في الآفاق بمكارم الاخلاق
موصوف • وفي تعداد ارباب الدول واحد يعدل الالوف • ثاني اثنين
من خليفة الزمان • ليس لهما ثالث في العدل والاحسان • هو كالركن
الرابع من اساس بيت الخلافة • والبرج الخامس من سماء السلطنة
والردافة • علي الاسم ولي القسم في الكونين • سمي اسد الله الغالب
كرم الله وجهه من وجهين • لا زالت مسامير النجوم بلا من الهجوم
اوتاد الاطناب سرادقات حشمته وجلاله • والنيران مقتبسا (بمعنى)
على المشتري في الاقتباس عن غرة دولته وسعادة حاله • فانه الذي
بيده مفاتيح خزاين الفضل والكمال منثورا ومنظوما • وباسمه العالي
مناشير مناصب السعادة والاقبال مفتوحا ومختوما • عنان عنايته
مصروف نحو العلوم والفضائل • وساحة دولته محط رحال العلماء
ومخيم الافاضل • فالحمد لله الذي جعله حصنا حصينا للملك والدين

لان البرج الخامس هو البرج المسمى بالاسد

وركنا ركينا للحق واليقين • اللهم ايده لاعانة المحرومين • وايده
لاغاثة المظلومين • هذا ولما وصلت الى سدته الرفيعة التي جنة
حفت بالمكارم لا بالمكاره • وصرت بلطفه لا ببضاعتي منظورا بانظاره
اشار الي بانشاء كتاب لاصحاب الانشاء • بل لجمهور الكتاب والخطباء
تتحلى بفرائده صدور المحافل والمحاضر • وتبتغي فوائده في بطون الصحائف
والدفاتر • تتزين من تاجه المرصع مفارق المنشيات • وتوشح من
وشاحه المفصل ترائب المكتوبات • جامع بجوامع الحكم من كل باب
منه آيات بينات هن ام الكتاب • ومنه احاديث مناسبة بمجال
التكلم والخطاب • ومن الامثال والاشعار ما هو منخرط في سلك الحكم
والآداب • فلما تنسمت من رياض اشارته بترتيب هذا المجموع نسيم القبول
تبسمت اكمام جناني وازهار ازهار القبول • ودخلت في سواد
الليل مكتحلا باثمد السهر اجفاني • واستوقدت مشاعل من انوار

ولو قال بحور القبول لكان احسن والطف واوضح واظرف

افكاري

افكاري واذهاني • فوجهت وجهي الى كلام ما كان حديثا يفترى
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى • فوجدت
موافق كل سطر شطرا وملائم كل حرف ظرفا في هذا الحصن الحصين
نعم لا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين •
واقتبست من مصابيح مشكوة الاحاديث والاخبار • انوارا اهتدي
بها في سواد الانشاء وظلمات الاشعار • وتصفحت الكتب ولاقيت
من الحكم والامثال طائفة يهبك سماعهم نضرة وسرورا • واذا رايتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا • ومن الاشعار ما هو من الحكم والعبرة •
وان من الشعر لحكمة • وبعد الاستمداد من المداد قلت للقلم من
المحبرة سل سبيلا • عينا فيها تسمى سلسبيلا • فاومضت بروق اقلامي
التي كالسيوف المهندة في اللمع • ترى اعينهم تفيض من الدمع • وتجاوبت
بالدرر المسطورة في سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل •

وادرجتها في خزانة هذا الكتاب الذي هو درج من الفضائل فضيت
رياض البيان بامطار الامطار • كجنة تجري من تحتها الانهار •
فجمع كتاب مسطور • في رق منشور • جليل القدر عظيم الخطر • كثير النفع
عميم الاثر غريب الوضع والاساس • قريب الحل والايناس • على نهج
لم اسبق اليه • ونسق لم ازاحم عليه • لئلا يقول احد من حسنونه
اولين • ان هذا الا اساطير الاولين • بل يقولون ابناء الدهر عند
سماعه خاضعين • ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين **شعر**

ففي كل سطر منه روض من المنى • وفي كل حرف منه عقد من الدرر

فانه الذي يحوج الاديب البارع الى ادماجه في اثناء المنشيات
والخطيب المنشي الى ادراجه في طي المخاطبات • مشتملا على اساليب
الحسن والجمال • مستوليا في الجودة على امد الكمال **شعر**

مجموعة وردت غراء فايقة • كانها درج ياقوت ومرجان •

وقد جعلت هذا الكتاب • مناسبا للكتاب • مشتملا على عنوان وافتتاح
وتسعة اسطر • واختتام وفصل بالجزء • اوايلها مترجمة بما فيها
تيسيرا وتسهيلا • واسأل الله التوفيق لان افصلها تفصيلا • وانا
المعتذر من الناظر فيه من خلل يراه • وخطل لا يرضاه • فانه معترف
بقلة البضاعة • وعدم الاستطاعة • معتكف في زوايا البلايا
والافول • والعذر عند كرام الناس مقبول **لمؤلفه** (والطول ط)

فان كنت في هذي الصحيفة ناظرا • ومن ورد هذا الروض ان ترد ما (لطفا)
تأمل تجد بعضا من ايات مصحف • قديم وبعضا من حديث كما شفا
وباقيه امثالا وشعرا وحكمة • معانيه خير للفصاحة كاشفا
فاوصيك ان تنظر بعين رضا لها • وتصلح عليما ما تراه مخالفا
وتعذر مني اذ تراني مشوشا • من الدهر عن فوت المرام اسفا
وحسبك عذرا لاختياري كونه • بلا اختيار للهموم مرادفا

وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح • في تاريخ هذا النظم بلسان العدد
مفصح عنه خبر لما اشار اليه بعضه • اوايل التحرير نظم (٨٩٧ ٨٩٧)
زينت افتتاح كتابي بمدح من • بمفتاح كل شيء ارى في ابتدا حد
من بعد فتح عينك ان شئت يا فتى • تاريخ الافتتاح خذ بافتتاحه وعتبه
اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع • مستحسن النواظر والاسماع •
بحيث ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور • يا مفتح الابواب
ومبيسر الامور مقدمة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب • وتوصيف
ما يركب منه الابواب • اعلم ان كل مقام من هذه المقامات
مركب من اربع مقالات • احديها القرآن • والثانية الاحاديث •
والثالثة الحكم والامثال والنوادر • والرابعة الاشعار فمست
الحاجة الى تعريف كل منها وتوصيفه بوجه مناسب على حسب ما
يقتضيه المقام فنقول اما القرآن فوحي اوحاه الله تعالى وقد تست

اسماؤه

اسماؤه الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس بلسان عربي مبين
وهو كلام الله وقوله وتنزيله مفصلا فيه مصالح العباد • في المعاش
والمعاد والحديث في الاصل يعني في اللغة ضد القديم واستعمل في قليل الخبر وكثيره
ويتناول قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول الراوي عنه عليه الصلوة
والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان السنة اما قول او فعل
او تقرير والسلف مجمعون على ذلك كله والحكمة ان يكون صنع
كامن في مصنوع فيوضح لفظة تشتمل عليه والمثل ماخوذ من المثال
وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول وتراضاه الخاصة
والعامة في لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في
السراء والضراء وهو من ابلغ الحكمة لان الناس لا يجتمعون على ناقص
او مقصر في الجودة او غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة قال
ابراهيم النظام يجتمع في المثل اربع لا يجتمع في غيره من الكلام • ايجاز اللفظ

واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية
البلاغة والنادرة كلمة صحيحة تؤدي عما يؤدي عنه المثل الا انها
لم تشع في الجمهور ولم يجر بها الا الخواص وليس بينها وبين المثل الا
الذيوع والاشتهار والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن
وقبيحه قبيح على ان ما رواه العلماء حسن لانهم نقحوا بعقولهم
ونظروا فيه بعيون آرائهم على كثرته واختاروا منه الابلغ والافصح
والانفع والاصح والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا
اما العنوان ففي فهرس الكتاب وما فيه من الانواع والابواب
وهي هذه الافتتاح في ثناء الفتاح وذكر الرسول والكتاب
وما يليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات الكلمة الاولى
فيما يتعلق بثناء الله وتمجيده وصفاته وتحميده الكلمة الثانية
فيما يناسب بكتاب الله الكريم وكلامه القديم الكلمة الثالثة

الذيوع الانتشار والاشتهار كذا في كتب اللغة

فيما يليق بمدائح النبي وصفات كماله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله
الكلمة الرابعة في ذكر الخلفاء والنجباء وسائر الاصحاب والاولياء
الكلمة الخامسة في وصف العلم والعلماء وذكر فضائل هؤلاء العظماء

السمط الاول

في ذكر السلاطين والملوك العظام وما هو الزم مناسبة باحوال
هؤلاء الكرام مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول فيما هو
للخلافة موافق وللقائهم مناسب ومطابق الحرف الثاني
فيما يقال في نواب السلاطين وارباب الدول واهل المناصب
واصحاب العمل الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا والشفقة
على كافة البرايا الحرف الرابع في الظلم وشآمته والعدوان
وخاتمته الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال
وما يتعلق بهذه الاحوال الحرف السادس في النهي عن قتل اهل الاسلام

وسفك الدم بالحرام الحرف السابع في الغدر والمكروه والحيلة
وما هو من هذه القبيلة الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والأسلحة
والقلاع • وما يتصل بهذه الأنواع الحرف التاسع في ذكر الهيبة
والصلابة والهلاك والخراب والاستيصال • وسائر ما يناسب
بنوائر القتال الحرف العاشر في ذكر الفرار • وعدم القرار الحرف
الحادي عشر فيما يتعلق بالمخافات والمجازات والانتقام • وما
يليق بهذا المقام الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء وتحقير العدو
والاعتماد على الأعداء الحرف الثالث عشر في الكتابة والرسالة • وما يليق
بهذه المقالة الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين • وإصلاح
ذات البين الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة • وما يتعلق بالغلبة والكثرة

السطر الثاني

في القضايا السماوية • والحكم السبحانية • مشتمل على ثلثة حروف •

الحرف الأول في الهداية والتوفيق • وما هو بهذا الباب يليق
الحرف الثاني في القبض والبسط في الأرزاق • وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق
الحرف الثالث في القضاء والقدر • والرضاء والحذر •

السطر الثاني

في الأفعال المرضية • والأحوال الزكية • مشتمل على عشرين حرفا
الحرف الأول في الإحسان والإنفاق والإكرام • وما يليق بالأسخياء
والكرام الحرف الثاني في الصبر على الشدائد • وما فيه من الفوائد
الحرف الثالث في الشكر على الإنعام • وما يليق بهذا المقام الحرف الرابع
في الصدق وغرائبه • ووصف الصادق ونجابته الحرف الخامس
في وفاء العهد • وإنجاز الوعد الحرف السادس في التفويض والتوكل •
وما فيه من التفضل الحرف السابع في التوبة والاستغفار والشفاعة
والاعتذار الحرف الثامن في العفو والتغافل • والتجاوز والتجاهل

الحرف التاسع في الحلم والمداراة والوقار والمواساة الحرف العاشر
في التواضع والانكسار وما هو بهذا الاعتبار الحرف الحادي عشر
في التعفف والقناعة وهي نعمت البضاعة الحرف الثاني عشر
في حسن الخلق والرفق والليّنة وما فيهما من الحسن والزينة الحرف
الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء الحرف الرابع
في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا النظام الحرف الخامس عشر
في المشاورة وما فيها من المظاهرة الحرف السادس عشر في الاسرار و
ما يتعلق بها من الكتمان والاظهار الحرف السابع عشر في انتهاز الفر صة
واغتنامها وما يتعلق باحكام الامور واتمامها الحرف الثامن عشر
في الجد في طلب الامور وعدم السعي في غير المقدور الحرف التاسع عشر
في الاقتصاد ورعاية حد الوسط وما هو بهذا النمط الحرف العشرون
في النصيحة والدلالة الي الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكرات

السطر

السطر الرابع

في الصفات الذميمة والسمات الدميمة مشتمل علي خمسة عشر حرفا
الحرف الاول في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب
الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض العهد الحرف الثالث في النفاق
والخلاف والضلالة وما يوافق بهذه المقالة الحرف الرابع في العجب
والتكبر والتعظم والتبختر الحرف الخامس في ذكر ارباب الحقد والحسد
في جيدها حبل من مسد الحرف السادس في الممسك والبخيل وما هو
من هذا القبيل الحرف السابع في الطمع والمطامع وما فيه من الطبع و المصارع
الحرف الثامن في الحرص وطول الامل وما فيه من الحكمة والمثل الحرف
التاسع في الحمق والجهالة وما يليق بهذه الحالة الحرف العاشر في الخفة
والتعجيل وما هو من هذا القبيل الحرف الحادي عشر في الكسل والتسويف والتوا ني
وما هو قريب من هذه المعاني الحرف الثاني عشر في الشك والظن وما ينا سب

بهذا الفن الحرف الثالث عشر في الغضب وما فيه من التعب الحرف الرابع عشر
في ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان الحرف الخامس عشر في المدايح والغيبة
والهجاء • وما يناسب بها من الاشياء •

السطر الخامس

في ذكر قرابة الولاد وما يلحق بحال الاخوة والاصحاب وسائرما
هو من اخوات هذه الابواب مشتمل علي ثمانية حروف الحرف الاول
في بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد • وما فيهم من الصلاح والفساد
الحرف الثاني في الاخوة والاخاء • واحوالهم في الشدة والرخاء
الحرف الثالث في حالات النساء وذكر النكاح • وما فيهن من الفساد والصلاح ع
الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراعاتهم • ووصف الاصحاب وحالاتهم
الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس الحرف
السادس في زيارات الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب وعياداتهم

الحرفي

الحرف السابع في رعاية حق الجار وذكر قرب الجوار الحرف الثامن
في ذكر التهاجر والشكوي والعتاب • وما يليق بهذا الباب

السطر السادس

فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة • والتدبير والكياسة • مشتمل علي ثمانية
حروف الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم • وما
يليق بادوات اهل العلم الحرف الثاني في ان الشرف بالفضل
والادب لا بالاصل والنسب الحرف الثالث في العقل والحزم
والتدبير والتجارب والنظر في العواقب • وما هو بهذه الامور موافق
ومناسب الحرف الرابع في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما
فيها من الحسن والقوام • وفهم ما في الضمير من اللحظ والكلام الحرف
الخامس في اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات وان دلالة
فعل المرء علي اصله ونسبه من اعدل الشهادات •

السطر السابع

في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع مع ما ينسب اليه من اللواحق والتوابع مشتمل على خمسة احرف **الحرف الاول** في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلوة والسلام وما يليق بهذا المقام **الحرف الثاني** في السفر والاغتراب وما هو من هذا الباب **الحرف الثالث** في حب الاوطان فانه من الايمان **الحرف الرابع** في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين **الحرف الخامس** في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام والله اعلم

السطر الثامن

فيما يتعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان مشتمل على عشرة حروف **الحرف الاول** في الليالي والايام والشهور والاعوام **الحرف الثاني** في الفصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة **الحرف الثالث** في شكاية

الزمان

الزمان وحكاية الاخوان **الحرف الرابع** في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال **الحرف الخامس** في الزوال بعد الكمال **الحرف السادس** في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج **الحرف السابع** في ذكر الدنيا ووصف المال وما يليق بهذا المقال **الحرف الثامن** في الصحة والعافية والمرض والداهية **الحرف التاسع** في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب **الحرف العاشر** فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت

والله اعلم

السطر التاسع

في المتفرقات مشتمل على اربعة حروف **الحرف الاول** في ذكر الفلكيات وما فيها من الآيات **الحرف الثاني** في الحق والباطل وان ذلك عالي وهذا سافل **الحرف الثالث** في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور **الحرف الرابع** في اسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج ومصطلحات العلوم التي يقع الى ايرادها الاحتياج

الاختتام في الدعاء والسلام المتصل بالخير في الحكايات اللطيفة اللائقة والمطايبات الرائقة

الافتتاح

في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب وما يليق بهذا الكتاب •
مشتمل على خمس كلمات **الكلمة الاولى** فيما يتعلق بثناء الله وتحميده
وصفاته وتمجيده **القرآن** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين • الحمد لله فاطر السموات
والارض • سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العزيز الحكيم
سورة البقرة
سورة الانبياء ولله المشرق والمغرب • فسبحان الله رب العرش عما يصفون •
سورة الانعام وهو القاهر فوق عباده • الا له الخلق والامر • تبارك الله
سورة الاعراف سورة المائدة
رب العالمين • ولله ملك السموات والارض • سبحانه وتعالى
سورة بني اسرائيل عما يقولون علوا كبيرا • ولله الاسماء الحسنى • فتعالى الله عما يشركون •
سورة الاعراف
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم • عالم الغيب
سورة الم تنزيل

والشهادة

من ضيق ضيق عليه • ودينار البخيل حجر • لا عفة مع الشح • قيل
لبخيل من انجع الناس قال من يسمع اضراس الناس على طعامه وتنشق
مرارته • الجواد ياكل ماله والبخيل ياكله ماله • البخل بالموجود
سوء الظن بالمعبود **لطيفة** قيل لحجين اما يكسو محمد بن
يحيى قال لو كان له بيت مملوء ابرا وجاءه يعقوب ومعه الانبياء
شفعاء والملائكة ضمناء يستعير منه ابرة ليخيط قميص يوسف الذي
قد من دبر ما اعاره اياها فنظمه من قال **شعر**
لو ان دارك انبتت لك واحتشت • ابرا يضيق بها فناء المنزل •
واتاك يوسف يستعيرك ابرة • ليخيط قد قميصه لم تفعل •

الاشعار

لموت الفتى خير من البخل للفتى • وللبخل خير من سؤال بخيل •
اذا اختزن المال البخيل فانه • سيورثه خصما ويحتقب الوزرا •

ع . إذا اجتمع الآفات فالبخل شرها .

تراهم خشية الأضياف خرسا . يقيمون الصلوة بلا أذان .

وإن أحق الناس باللوم لائم . يلوم على البخل الرجال ويبخل .

الحرف السابع

في الطمع والمطامع . وما فيه من الطبع والمصارع **القرآن** ثم يطمع — سورة المدثر
أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا **الأحاديث** استعيذوا بالله
من طمع يهدي إلى طبع . إياك والطمع فإنه فقر حاضر . خيار المؤمنين القا — نعون
وشرارهم الطامع . من قل طمعه صح بدنه وصفي قلبه ومن كثر طمعه
سقم بطنه وقسي قلبه **الحكم والأمثال** الطمع رق مؤبد . الذل
مع الطمع . أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع . الطمع قرين الذلة .
العبد حر إذا قنع والحر عبد إذا طمع . في الطمع المذلة للرقاب .
ذل المرء في الطماعة وعزه في القناعة . صلاح الدين في الورع

وفساده في الطمع . أقلل في الناس طمعك يستدم فضل الله معك .
من ترك الطمع أحبه المسلمون . لا تطمع في كل ما تسمع . رب طلب جر
إلى حرب . من اشتد شرهه ظهر للناس سفهه . الطمع يحط من — سورة حم
قدر الشريف ويقدح في نزاهة الظريف . أخرج الطمع من قلبك تحل — سورة الطمع
القيد من رجلك . رب طمع أدنى إلى عطب . رب طمع يهدي إلى طبع
الطمع الكاذب فقر حاضر . الطمع الكاذب يدق الرقبة . من يكن الطمع
شعاره يكن الجشع دثاره . ما الخمر صرفا بأذهب من عقول
الناس من الطمع .

الأشعار

ويطمع في سوف ويهلك دونها . وكم من حريص أهلكته مطامعه .

ع . تقطع أعناق الرجال المطامع .

لا خير في طمع يهدي إلى طبع . وغفة من كفاف العيش يكفيني .

ع . أذل رقاب الناس غل المطامع .

لا تطمعن طمعا يدني الى طبع • ان المطامع فقر والغنا الياس

ع • وفي الطمع المذلة للرقاب •

الحرف الثامن

في الحرص وطول الامل وما فيه من الحكمة والمثل القرآن ولو حرصتم (سورة النساء)

فلا تميلوا كل الميل • ولتجدنهم احرص الناس على حيوة الاحاديث

يهرم ابن آدم وتشب منه اثنان الحرص والامل • كن في الدنيا

كانك غريب او عابر سبيل • لا يزال الكبير شابا في اثنين حب

المال وطول الامل الحكم والامثال الحرمان مع الحرص •

الحرص قائد الحرمان • الحرص شوم والحريص محروم • رب عطب

تحت طلب • لا يوجد الحر حريصا • الحرص نار حامية فيها عين

آنية • ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب • ظماء المال اشد من ظماء

الزلال • قاتل الحريص حرصه • احذر خدمة الحرص فلا راحة لحريص •

في الظلم وشامته • والعدوان ووخامته القرآن انا اعتدنا (سورة الكهف)

للظالمين نارا احاط بهم سرادقها • والله لا يهدي الظالمين • والظالمين
سورة هل اتى على الانسان

اعد لهم عذابا اليما • والله لا يحب الظالمين • ما للظالمين من حميم (سورة حم)
سورة آل عمران

ولا شفيع يطاع • وما للظالمين من ولي ولا نصير • ان الظالمين (سورة الحج)

لفي شقاق بعيد • وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون • ولا تحسبن
سورة الشعراء

الله غافلا عما يعمل الظالمون • وقد خاب من حمل ظلما • بئس للظالمين

بدلا • فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين الاحاديث

الظلم ظلمات يوم القيمة • اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام

يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين • لو بغى جبل

على جبل لدك الباغي • اعجل الشر عقوبة البغي • اياكم والظلم فانه

يخرب قلوبكم • من اعان ظالما سلطه الله عليه • من مشى مع ظالم فقد

اجرم • الحكم والامثال الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم

الظلم مرتعه وخيم • ظلم الظالم يقوده الى الهلاك • ظلمة الظلم
تظلم الايمان • ظل الظلم الظالم قصير • عاقبة الظلم وخيمة • لا يكون
العمران حيث يجور السلطان • الظلم يجلب النقم ويسلب النعم •
لان امهل الله الظالم فلم يفوته اخذه • من طال عدوانه زال سلطانه
بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد • ما للظالمين من حميم غير
غساق وحميم • القواهر العلوية تعاودمة الحجاب داعية العنيف
ينتصف عن الحاكم للمحكوم وعن الظالم للمظلوم • الملك خلافة الله في عباده
ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته • اسد حطوم خير من وال
ظلوم • ووال ظلوم خير من فتنة تدوم • الظلم يزيل النعم ويحل
النقم ويصرع الرجال ويقصر الآجال • اذا ظلمت من دونك فلا
تأمن عقاب من فوقك • من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته • من سل
سيف البغي قتل به • لا تندم على فرض المحنة وظالم وتمنه •

اللهم اشغل الظالمين واخرجنا من بينهم سالمين **الاشعار**

وحق الله ان الظلم شوم • وان الظلم مرتعه وخيم •
ألم تعلم بان الظلم عار • جزاء الظلم عند الله نار •
نامت جفونك والمظلوم منتبه • يدعو عليك وعين الله لم تنم •
فلم ار مثل العدل للمرء رفعة • ولم مثل الجور للمرء واضعا •
فمهلا يا ملوك الدهر مهلا • لكم في كل ناحية غفير •
كان الله صيركم ملوكا • لئلا تعدلوا ولا ان تجوروا •
وراعي الشاة يحمي الذئب عنها • وكيف اذا الرعاة لها ذئاب •
ان الرعية شاة انت حافظها • وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا

الحرف الخامس

القرآن

في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال • وما يتعلق بهذه الاحوال
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان • سورة يوسف

سورة الصف　　سورة المائدة

مرصوص • وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما • يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم • وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة • سورة البقرة
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال • يقاتلون في سبيل الله فيقتلون سورة التوبة
سورة الانفال
ويقتلون • ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
سورة آل عمران
تشعرون • واقتلوهم حيث ثقفتموهم • كتب عليكم القتال •
سورة البقرة　سورة آل عمران
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما
سورة النساء
قد كان لكم في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان
في ذلك لعبرة لاولي الابصار •

الاحاديث

والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل • عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي • لغدوة
في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها • ارواح الشهداء في حواصل

طير

طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش • ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والارض • ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دم في
سبيل الله •

الحكم والامثال

ان اكرم الموت قتل • والذي
نفس ابن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون من ميتة
على فراش • الحرب سجال وعثراتها لا تقال • الانصراف قبل
التمكن هزيمة • محرض خير من الف مقاتل • نفاذ الرأي في
الحرب انفذ من الطعن والضرب • تلاقوا في الحرب فانقضوا
حتى تلاقوا • ما اهون الحرب على النظارة • العرافة عز وآفة

الاشعار

كتب القتل والقتال علينا • وعلى المحصنات جر الذيول •
الحرب ان باشرتها فلا يكن منك الفشل • واصبر على اهوالها لا موت الا بالاجل

ولن يقدم نفسا قبل ميتتها • جمع اليدين ولا الفصاحة الذكر •

الحرف السادس

في النهي عن قتل اهل الاسلام وسفك الدم بالحرام • القرآن

ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه (سورة النساء)
ولعنه واعد له عذابا اليما • ولا تقتلوا النفس التي حرم الله (سورة الانعام)
الا بالحق • الاحاديث الانسان بنيان الرب من هدم بنيان
الرب فهو ملعون • لقتل المومن اعظم عند الله من زوال الدنيا •
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار • اول ما يقضي
يوم القيمة في الدماء • الحكم والامثال اياك والدماء وسفكها
بغير حلها فانه ليس شيء احرى بزوال النعمة من سفك الدماء بغير
حق • من قتل قتل • الاشعار • اقتل مسلما من غير جرم •
فلست بنافي ملعنت عقبي • له سلطانه وعلي وزري • معاذ الله من سفه وطيش •

الحرف السابع

في المكر والغدر والحيلة • وما هو من هذه القبيلة • القرآن

ولا يحيق المكر السيء الا باهله (سورة فاطر) • ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين • (سورة الانفال)
ومكروا مكرا كبارا (سورة انا ارسلنا) • انهم يكيدون كيدا • واكيد كيدا • (سورة الطارق) ولا تك في ضيق مما يمكرون • (سورة النحل)
الاحاديث من حفر بئرا لاخيه وقع فيه • الحرب خدعة •
ثلث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر • لكل غادر لواء
يوم القيمة يعرف بقدر غدرته • المكر والخديعة والخيانة في النار •
الحكم والامثال الوفاء لاهل الغدر غدر والغدر لاهل الغدر
وفاء عند الله • القدرة مقرونة بالحيلة • المماكرة في ابلغ من القوة
والجلد في غيرها • الحيلة انفع من الوسيلة • رب حيلة انفع من
قبيلة • المكيدة ابلغ من النجدة • الكيد ابلغ من الايد • كن من احتيالك
على عدوك اشد خوفا من احتيال عدوك عليك • لم يغدر غادر

قط الا لصغر همته عن الوفاء وانقماع قدره عن احتمال المكاره في جنب
نيل المكارم • من يأمن الذئب على غنمه اهل لان يخفره الذئب •
من خدعك فتخادعت له فقد خدعته • من خدع من لا ينخدع فقد
خدع نفسه • اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز
وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع • من الحيلة ترك الحيلة • المكر حيلة
من لا حيلة له • من حفر لاخيه جبا سقط فيه مكبا • اذا اخب
اخوك فخلق على اسمه وتحفظ من كيده وطلسمه • **الاشعار**
فرد كيد المرء في نحره • وانقلب السهم على الرامي •
وان امرأ بغى فضيحة جاره • سيفضحها الرحمن في جوف داره •
ستكفى من عدوك كل كيد • اذا كاد العدو ولم تكده •
بدت لي امارة من الغدر شمتها • اظن ورأيها سقطكم دما •
غدر ثم غدرة وغدرت اخرى • فليس اذا توافينا سبيل •

الحرف الثاني

فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع • وما يتصل بجهته الانواع
القرآن يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص • سورة الصف
اشداء على الكفار • سورة انا فتحنا لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله • سورة الحشر
وانزلنا الحديد فيه بأس شديد • سورة الحديد ذات العماد التي لم يخلق مثلها سورة الفجر
في البلاد • ولو كنتم في بروج مشيدة • سورة النساء وظنوا انهم مانعتهم حصونهم سورة الحشر
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت • سورة العنكبوت
الاحاديث ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية • آفة
الشجاعة البغي • الدعاء سلاح المؤمن • الجنة تحت ظلال السيوف •
السيوف مفاتيح الجنة • الخير في السيف والخير مع السيف والخير بالسيف
الحكم والامثال الشجاعة صبر ساعة • الشجاع موقى •
الحصون مواضع النساء لا مواضع الرجال • حصون الرجال الخيل

والسلاح • السيف ظل الموت • الرمح رشاء المنية • السهام رسل الهلاك •
حسامه فتح لأوليائه حتف لأعدائه • رب سلاح يقول لصاحبه دعني •
السلاح ثم الكفاح • انجع الناس محتاج إلى سلاح • السلاح زينة وعزة •
السلاح جنة الأبدان ووقاية الأنفس • النبل جند الهارب • إنما
هو درعك وسيفك ازرع بذاك من شكرك واحصد بهذا من كفرك •
الحاظهم سهام والفاظهم سمام • إذا لقيت العدو فاحرص على الموت
توهب لك السلامة • من قاد الجيش ولابس الحرب عرض نفسه
للفناء

الأشعار

تجود على أهل الندى بنفسها • وما فوق بذل النفس جود لباذل •
ليس زين الفتى الجمال ولكن • زينة الضرب بالحسام التليد •
حسامك فيه للأعداء حتف • ورمحك فيه للأحباب فتح •
أكال أفئدة الرجال كأنه • نضح الدما بساعديه عبير •

حسام غداة الروع ماض كأنه • من الله في قبض النفوس رسول •
لم أر شيئاً حاضراً نفعه • للمرء كالدرهم والسيف •
يقضي له الدرهم حاجاته • والسيف يحميه من الحيف •
من راقب الناس مات هماً • وفاز باللذة الجسور •
لله در عصابة تركية • دفعوا نوائب دهرهم بالسيف •
في وصف الحصار
محلقة دون السماء كأنها • غمامة صيف زل عنها سحابها •
١٨
فما يبلغ الأروى شماريخها العلى • ولا الطير إلا نسرها وعقابها •
وما خوفت بالذئب ولدان أهلها • ولا نبحت إلا النجوم كلابها

الحرف التاسع

في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال
وسائر ما يناسب نوائر القتال القرآن أو كصيب من السماء سورة البقرة
فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق

حذر الموت • إذا زلزلت الأرض زلزالها • إن زلزلة الساعة شيء
سورة الحج

عظيم • فيومئذ وقعت الواقعة • فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
سورة الحاقة سورة المدثر

سورة عبس يوم عسير على الكافرين غير يسير • يوم يجعل الولدان شيبا • يوم يفر
سورة المزمل

المرء من أخيه وأمه وأبيه • لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه •

سورة ص وزلزلوا زلزالا شديدا • وقذف في قلوبهم الرعب • سواء علينا
سورة الأحزاب

سورة يس أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص • فاضربوا فوق الأعناق • إنا جعلنا
سورة الحشر

في أعناقهم أغلالا • فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
سورة طه

سورة هود ولا أمتا • كالعهن المنفوش • فجعلناه هباء منثورا • فلما جاء أمرنا
سورة القارعة سورة الفرقان

سورة إبراهيم جعلنا عاليها سافلها • فاعتبروا يا أولي الأبصار • كرماد
سورة الحشر

اشتدت به الريح في يوم عاصف • ويأتيه الموت من كل مكان •

ومن ورائه عذاب غليظ • إذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين

إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها • حتى إذا أدركه الغرق

وحال

وحال بينهما الموج فكان من المغرقين • فأغرقناه ومن معه

جميعا • فغشيهم من اليم ما غشيهم • فأغرقناهم أجمعين • أغرقوا

فأدخلوا نارا • رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا •

الأحاديث لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن

اللهم اكل سلاحهم واذهب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق

الريح للجراد **الحكم والأمثال** تفرقوا اشغر بغر • هلكوا افضا

حتا بتا • ذهبت دماؤهم خضرا مضرا • الغريق يتعلق بكل

١٧ حشيش • فتتهم الله فتا وحتتهم حتا وجعل أمرهم شتى عليهم

العفاء والدمار وسوء الدار **الأشعار**

إذا نزل الوباء على ديار • سيهلك كل عز وبائس

إذا وقع الشرارة في متاع • سيحرق ذاك من رطب ويابس

ع ليس في الدار غيره ديار •

ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم • ولا عاصم إلا قنا ودروع •
أزال الله دولتهم سريعا • فقد ثقلت على عنق الليالي •
أتانا الزمان الذي خيف فيه • من القذف والخسف والزلزلة •
وبلدة ليس بها أنيس • إلا اليعافير وإلا العيس •

الحرف العاشر

في ذكر الفرار وعدم القرار القرآن يقول الإنسان سورة لا أقسم
يومئذ أين المفر • يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه • (سورة عبس)
ففررت منكم لما خفتم • وقذف في قلوبهم الرعب • إن يريدون (سورة الشعراء) (سورة الأحزاب)
إلا فرارا • ففروا إلى الله • فهزموهم بإذن الله • كأنهم حمر سورة المدثر (سورة والذاريات) (سورة البقرة)
مستنفرة فرت من قسورة • قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه (سورة الجمعة)
ملاقيكم • قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل (سورة الأحزاب)
الأحاديث الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين الحكم والأمثال

الفرار

الفرار في وقته ظفر • الحذر أشد من الوقيعة • من نجا برأسه
فقد ربح حبب إلى عدوك الفرار بأن لا تتبعهم إذا انهزموا •
الانصراف قبل التمكن حزم • استحيوا من الفر فإنه عار في
الأعقاب ونار يوم الحساب • ليس بلام هارب من حتفه • الليل
جنة الهارب   الأشعار لمؤلفه
ومن لم يفر محل الفرار • فيقعد مهب رياح الدمار •
نفسك لا تلقها مهلكة يا فرين • فرك وقت الفرار من سنن المرسلين •

الحرف الحادي عشر

فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام • وما يليق بهذا المقام
القرآن والله عزيز ذو انتقام • ولكم في القصاص سورة البقرة (سورة آل عمران)
حيوة يا أولي الألباب • والجروح قصاص • وإن عاقبتم فعاقبوا (سورة النحل)
بمثل ما عوقبتم به • وجزاء سيئة سيئة مثلها • وإن عدتم عدنا •
سورة بني إسرائيل

سورة الانفال — سورة البقرة

وان تعودوا نعد • فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى عليكم **الاحاديث** لا تكونوا امعة تقولون ان احسن
الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا **الحكم والامثال** المكافاة في الطبيعة
واجبة • الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر •
النكاية على قدر الجناية • اهن من اهانك وان كان حرا قرشيا
واكرم من اكرمك وان كان عبدا حبشيا • من لقينا بانف طويل
لقيناه بخرطوم فيل • ومن لحظنا بنظر شزر لحظناه بعين نزر •
ترك المكافاة من التطفيف • لا تجنى من الشوك العنب • عاتب
اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه • ان
المحسن سيجزى باحسانه والمسيء ستكفيه مساءته • اذا ظلمت من
دونك فلا تامن عقاب من فوقك **الاشعار**
ان الناس غطوني تغطيت عنهم • وان بحثوا عني ففيهم مباحث

وان حفروا بئري حفرت بئارهم • ليعلم يوما كيف تلك النبائث •
وبعض انتقام المرء يذري بعرضه • وان لم يقع الا باهل الجرائم •
جز النفس تجزي الود بالود اهله • وان شمتها الهجران فالهجر دينها •
واحسن فان المرء لا بد ميت • وانك تجزي بما كنت ساعيا •

الحرف الثاني عشر

في العداوة والبغضاء والاعتماد على الخصوم وتحقير الاعداء **القرآن**
والقينا بينهم العداوة والبغضاء • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو •
سورة المائدة — سورة الزخرف
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله • هذا فراق بيني وبينك •
سورة المنافقون — سورة الكهف
يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين **الاحاديث** اعدى عدوك
سورة الزخرف
نفسك التي بين جنبيك • الحب يتوارث والبغض يتوارث •
الكلام في العصبية والعداوة دم يقطر **الحكم والامثال**
اكبر الاعداء من يستر مكايد شره • العداوة شغل شاغل •

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء •

خذ على عدوك بالفضل فإنه أحد الظفرين • إذا لم تستطعوا أن تقطع
يد عدوك فقبلها • إذا رأى عدوك لأحد أمرين إما الصداقة تؤمنه
أو فرصة تمكنه • ما رأيت سنانا هو أنفذ من شماتة الأعداء •
رفيق العدو عدو • ليس من البر أن تحب من أبغضه حبيبك •
لا يغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن إقباله عليك فإن
تحت لينه مكرا رضيا وكيدا متينا • من اغتر بكلام عدوه فهو
أعدى عدو لنفسه • من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا •
من كثر عدوه فليتوقع القرعة • لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه
الله ويبتليك • لا تشتر عداوة واحد بصداقة ألف • من بالغ
في الخصومة أثم ومن قصر فيها ظلم • العداوة في القرابة كالنار
في الغابة

الأشعار

ولم أر في الأمور أشد هولا • وأصعب من معاداة الرجال •

توق معاداة الرجال فإنها • مكدرة للصفو من كل مشرب •
ولا تستثر حربا وإن كنت واثقا • بشدة ركن أو بقوة منكب •
فلم يشرب السم الذعاف أخو حجى • مدلا بترياق لديه مجرب •
إذا ما عدوك يوما سما • إلى رتبة فانتظر وضعها
وقبل ولا تأنفن كفه • إذا أنت لا تستطع قطعها
ولا تحتقر يوما عدوك (وإن يكن) • حقيرا فظل الأرض قد يكسف القمر
ولا تحقرن عدوا رماك • وإن كان في ساعديه قصر •
فإن السيوف تحز الرقاب • وتعجز عما تنال الإبر •
لقد صدقوا والله حق كلامهم • بأن مودات العدى ليس تنفع •
ولو أنني داريت عمري حية • إذا أمكنت يوما من اللسع تلسع •

الحرف الثالث عشر

في ذكر الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة • القرآن

اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ۰ وما على الرسول الا البلاغ

المبين ۰ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۰ افكلما جاءكم رسول

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم **الاحاديث**

قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم

فقيل له يا رسول الله لو تركتنا كفيناك فقال صلى الله عليه وسلم

كانوا يصنعون باصحابي ۰ ان جواب الكتاب حق كرد السلام ۰

الحكم والامثال رسولك ترجمان عقلك ۰ لا تبعث رسولا

جاهلا فان لم تجد حكيما فكن رسول نفسك ۰ ارسل حكيما ولا توصه

ارسل حكيما واوصه ۰ عقول الرجال تحت اسنة اقلامها ۰ الكتاب

ان اردت العتاب ۰ ان العتاب مشافهة متى كانت مسافهة

الاشعار

اذا كنت في حاجة مرسلا ۰ فارسل حكيما ولا توصه

اذا ابطأ الرسول فقل نجاح ۰ ولا تفرح اذا عجل الرسول ۰

ولو ردّ الرسول امر خير ۰ تبين ذاك في وجه الرسول ۰

الحرف الرابع عشر

في الصلح بين الفريقين ۰ واصلاح ذات البين **القرآن**

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ۰ انما المؤمنون

اخوة فاصلحوا بين اخويكم ۰ والصلح خير ۰ واصلحوا ذات بينكم

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او

اصلاح بين الناس ۰ عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين

عاديتم منهم مودة ۰ واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء

فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا ۰ ولو انفقت ما

في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ۰ ونزعنا ما في صدورهم

من غل **الاحاديث** اصلاح ذات البين شعبة من شعب

النبوة. من اصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهيد. افضل
الصدقة اصلاح ذات البين. طوبى للمصلحين بين الناس هم
المقربون يوم القيمة. ما من مهتجرين يبداء احدهما صاحبه
بالصلح الا كان السابق الى الجنة. الا اخبركم بافضل من درجة
الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح
ذات البين **الحكم والامثال** اعظم الخطايا محاربة من يطلب
الصلح. العداوة شقاوة والصلاح فلاح **الاشعار**
بصلاح ذات البين طول بقائكم. ان مرة في عمري وان لم يعد

الحرف الخامس عشر

في الفتح والنصرة وما يتعلق بالغلبة والكثرة **القرآن**
هو الفتاح العليم. ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
(سورة الاعراف)
انا فتحنا لك فتحا مبينا. وينصرك الله نصرا عزيزا. نصر من الله
(سورة الصف)

وفتح

وفتح قريب. اذا جاء نصر الله والفتح. فجعل من دون ذلك فتحا
(سورة انا فتحنا)
قريبا. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. الا ان نصر الله
(سورة فاطر) (سورة البقرة)
قريب. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وعنده مفاتح الغيب
(سورة آل عمران) (سورة الانعام)
لا يعلمها الا هو. فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين
(سورة الصف)
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
(سورة عبس)
ترهقها قترة. فافتح بيني وبينهم فتحا. ويومئذ يفرح المؤمنون
(سورة الشعراء) (سورة الروم)
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. ونصرناهم فكانوا
(سورة الصافات)
هم الغالبين. وان جندنا لهم الغالبون. يا ايها الذين آمنوا ان
(سورة محمد صلعم وآله)
تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. قالوا ربنا افرغ علينا
(سورة البقرة)
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ولولا دفع الله
(سورة البقرة)
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
ومغانم كثيرة ياخذونها. اولئك حزب الله الا ان حزب الله
(سورة انا فتحنا) (سورة المجادلة)

هم المفلحون • إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (سورة الأنفال) • وأيدكم بنصره (سورة الأنفال) • والله

يؤيد بنصره من يشاء (سورة آل عمران) • لقد نصركم الله في مواطن كثيرة (سورة التوبة) • وأنزل

جنودا لم تروها • كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله (سورة البقرة) •

وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا (سورة الأنفال) • إني ممدكم بألف من الملائكة (سورة الأنفال)

مردفين • إن هؤلاء لشرذمة قليلون

الأحاديث

إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم • ثلاثة حق على الله

عونهم المجاهد في سبيل الله الحديث • ستفتح عليكم أرضون

ويكفيكم الله • ستفتح عليكم الأمصار وتكون جنود مجندة •

اعلم أن النصر مع الصبر • إنما تنصرون بضعفائكم • ومن

دعائه عليه الصلوة والسلام • اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب

وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم • الحمد لله الذي

صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده •

الحكم والأمثال

الصبر مفتاح الظفر • القصاب لا يهوله كثرة الغنم • كثير الحطب يكفيه قليل من النار • فلان يصيد البط بالشط • إياك والبغي فإنه عقال النصر • الظفر بالضعيف هزيمة • عدتي نصل سيفي ونصرة خالقي •

الأشعار

لله در عصابة تركية • دفعوا نوائب دهرهم بالسيف •

فتحوا البلاد بقوة في سيفهم • وكسوا جميع الناس ثوب الخوف •

يدير بأطراف الرماح عليهم • كأوس المنايا حيث لا تشتهي الخمر •

خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم • عيونا لها وقع السيوف حواجب •

السطر الثاني

في القضايا السماوية والحكم السبحانية مشتمل على ثلاثة حروف

الحرف الأول

في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق •

القرآن

يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم • من يهدي الله فهو المهتدي • وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء • وما توفيقي إلا بالله • أولئك على هدى
من ربهم وأولئك هم المفلحون **الأحاديث** التوفيق شيء عزيز
لا يعطى إلا لعبد عزيز **الحكم والأمثال** التوفيق رفض التواني
لا قائد كالتوفيق • **الأشعار**

إذا لم يعنك الله فيما تريده • فليس لمخلوق إليه سبيل •
وإن هو لم يرشدك في كل مسلك • ضللت ولو أن السماك دليل •

الحرف الثاني

في القبض والبسط في الأرزاق • وما فيه من حكمة الخلاق الحكيم **القرآن**
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر (سورة العنكبوت) • نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة
الدنيا (سورة الزخرف) • وترزق من تشاء بغير حساب (سورة آل عمران) • إن الإنسان ليطغى
أن رآه استغنى • ولو بسط الرزق لعباده لبغوا في الأرض **الأحاديث**

ما أوتي أحد عقلا ولا فضلا إلا احتسب عليه من رزقه •
ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس **الحكم والأمثال**
المتقدم في الحذق متأخر في الرزق • قال موسى صلوات الرحمن عليه
يا رب لم ترزق الأحمق وتحرم العاقل فقال سبحانه ليعلم العاقل
أنه ليس في الرزق حيلة لمحتال • قيل لأفلاطون لم لا تجتمع الحكمة والمال
قال لعزة الكمال • وكل الله الحرمان بالعقل ووكل الرزق بالجهل
ليعتبر العاقل فيعلم أن الرزق ليس بالعقل • العجب ممن كثرت غلطته
ثم يكثر لغطه • سواء من أعطي الحكمة فجزع لفقد الفضة والذهب
وما أعطي السلامة فجزع لفقد الألم والتعب **الأشعار**

كم من أديب فهم قلبه • مستكمل العقل مقل عديم •
ومن جهول مكثر ماله • ذلك تقدير العزيز العليم •
كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه • وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الأوهام حائرة • وصيّر العالم النحرير زنديقا •
ومن الدليل على القضاء وكونه • بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق •
نكد الأديب وطيب عيش الجاهل • قد أرشداك إلى حكيم كامل •
كرام الناس تحت ظلام عسر • وعند لئامهم ضوء اليسار •
فحلاوة الدنيا لجهالها • ومرارة الدنيا لمن عقلا •

الحرف الثالث

في القضاء والقدر والرضا والحذر • **القرآن**

إن الحكم إلا لله • إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون • إذا أراد
سورة الأنعام — سورة مريم — سورة الرعد
الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال • قل فمن
سورة إنا فتحنا
يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا • فلن
سورة الأحزاب
تجد لسنة الله تبديلا • وكان أمر الله مفعولا • **الأحاديث**
سورة الأحزاب
إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب من ذوي العقول عقولهم

جف القلم بما هو كائن • لا يغني حذر عن قدر • **الحكم والأمثال**
إذا حلت المقادير ضلت التدابير • إذا حل القدر بطل الحذر •
إذا جاء القضاء ضاق الفضاء • إذا جاء القدر عمي البصر •
إذا جاء الحين حارت العين • لا ينفع حذر من قدر • لا ينفع
التوقي مما هو واقع • ما للرجال مع القضاء محالة • إذا
ضل السبيل حار الدليل • دواء القلب الرضاء بالقضاء •
يدبر المدبرون والقضاء يضحك • العبد يدبر والله يقدر
إذا كان الداء من السماء بطل الدواء • إذا نزل قدر الرب
بطل حذر المربوب • إذا أدبر البخت فلا فوق ولا تحت •
إذا جاء النص بطل القياس • ما هذا إلا قضاء من بيده الملكوت
ومشيئة من إليه الكتاب الموقوت • **الأشعار**
هي الأقدار تعمي كل عين • وتترك كل ذي سمع أصما •

فقضاه الله لا يدفعه • حول محتال إذا الأمر سبق •

قد ينزع الله من قوم عقولهم • حتى يتم الذي يقضي على الرأس

يدبر بالنجوم وليس يدري • ورب النجم يفعل ما يريد •

إذا جاء موسى وألقى العصا • فقد بطل السحر والساحر

سيكون ما هو كائن في وقته • وأخو الجهالة متعب محزون •

السطر الثالث

في الأفعال المرضية • والأحوال الزكية • مشتمل على عشرين حرفا

الحرف الأول

في الإحسان والإنفاق والإكرام • وما يليق بالأسخياء والكرام •

القرآن وأحسنوا إن الله يحب المحسنين • وأحسن كما [سورة البقرة] [سورة القصص]

أحسن الله إليك • للذين أحسنوا الحسنى وزيادة • هل جزاء الإحسان [سورة يونس] [سورة الرحمن]

إلا الإحسان • إن الله لا يضيع أجر المحسنين • من جاء بالحسنة فله عشر [سورة هود] [سورة الأنعام]

أمثالها

[سورة البقرة]

أمثالها • مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة

أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة • والله يضاعف لمن يشاء •

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية • فلهم [سورة البقرة]

أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون •

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون • ومن يوق شح نفسه [سورة آل عمران] [سورة الحشر]

فأولئك هم المفلحون • الأحاديث إن مفاتيح الرزق

بإزاء العرش ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم

صنايع تقي مصارع السوء • السخي قريب من الله قريب من الجنة

قريب من الناس بعيد من النار • الجنة دار الأسخياء • السخي

في الجنة وأنا رفيقه • اليد العليا خير من اليد السفلى • أنفق

ولا تخش من ذي العرش إقلالا • الحكم والأمثال

الإنسان عبيد الإحسان • السخاء محبة • حسن الذكر محبة • المروة

خليقة برضاء الله خليقة . الجود ان تكون بمالك متبرعا عن
مال الغير متورعا . الكرم اعطف من الرحم . الجود حارس الاعراض
لا تستحي من العطاء القليل فان الحرمان اقل منه . السخاء من كان ابتداء
فاما ما كان عن مسألة فحياء . بركة المال في اداء الزكوة .
جد بما تجد . جد بالكثير واقنع بالقليل . ظل الكريم فسيح . من اهان
ماله اكرم نفسه . وضع الاحسان في غير موضعه ظلم . تاجروا
بالصدقة تربحوا . من زرع المعروف حصد الشكر . عجبت لمن يشتري
العبيد فيعتقهم ولا يشتري الاحرار بمعروفه . من اقعدته نكاية
الايام اقامته اغاثة الكرام . غير خبرك خير عزك . الاشعار
احسن اذا كان امكان ومقدرة . فلن يدوم على الاحسان امكان
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم . فطالما استعبد الانسان احسان
ليس في كل ساعة واوان . تتهيأ صنائع الاحسان .

فاذا

فاذا امكنت فبادر اليها . خيفة من تعذر الامكان .
اذا جادت الدنيا عليك فجد بها . على الناس طرا انها تتقلب .
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت . ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب
انت الجواد ومنك الجود اوله . فان هلكت فما جود بموجود .
في تهرب الاموال من جود كفه . كما يهرب الشيطان من ليلة القدر .
له راحة لو ان معشار جودها . على البر صار البر اندى من البحر .

الحرف الثاني

في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد . القرآن

ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور (سورة لقمان) . واستعينوا بالصبر والصلوة (سورة البقرة)
ان الله مع الصابرين . فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل (سورة محمد) . والله (سورة آل عمران)
يحب الصابرين . ولئن صبرتم لهو خير للصابرين (سورة النحل) . وجعلنا منهم ائمة (سورة القصص)
يهدون بامرنا لما صبروا . ولنجزين الذين صبروا اجرهم (سورة النحل)

سورة البقرة

بأحسن ما كانوا يعملون • والصابرين في البأساء والضراء وحين

البأس • وأن تصبروا خير لكم • فصبر جميل • الذين صبروا وعلى سورة النحل

سورة يوسف

ربهم يتوكلون • واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور •

سورة لقمان

إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب • فاصبر صبراً جميلاً •

سورة الزمر سورة المزمل

الأحاديث

وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً • الصبر نصف الإيمان • اعلم

سورة هل أتى على الإنسان

أن النصر مع الصبر • الصبر كنز من كنوز الجنة • انتظار الفرج

بالصبر عبادة • الصبر ضياء • إنما الصبر عند الصدمة الأولى •

ما رزق العبد رزقاً أوسع عليه من الصبر • في الصبر على ما يكره خير

خير كثير • **الحكم والأمثال** الصبر مفتاح الفرج • الصبر

مطية الظفر • ثمرة الصبر نجح الظفر • حسن الصبر طليعة النصر •

صبرك يورثك الظفر • للصبر الغلبة • من تصبر تصبر • إذا أمنا فدك

مكروه فائت صبراً • دواء الدهر الصبر عليه • اطردوا واردات

الهموم

الهموم بعزائم الصبر • الصبر مطية لا تكبو • فضل عزة صبر

على شدة حيلة • من لا حيلة له الصبر • خير المركب الصبر •

من لا يصبر على كلمة يسمع كلمات • الصبر صبران صبر عما تحب

وصبر عما تكره • والرجل من جمع بينهما • الصبر خير لباس في حال

بأس • طوبى لمن صبر على المحنة وشكر للمنحة • مفتاح عزيمة

الصبر معالجة مغاليق الأمور • الصبر مر لا يتجرعه إلا حر •

الصبر يناضل الحدثان والجزع من أعوان الزمان • المصيبة واحدة

فإذا جزع صاحبها فهما اثنتان • لكل شيء جوهر وجوهر العقل الصبر

الصبر عند المكاره من حسن اليقين • أسعد الناس من له قلب عالم

وبدن صابر • من لا يتلقى نوائب الدهر بالصبر طال عتبه عليه

اصبر لحكم من لا تجد معولاً إلا عليه ولا مفزعاً إلا إليه • قال

الملك لبزرجمهر ما علامة الظفر على الأمور المستصعبة قال المحافظة

على الصبر • **الأشعار**

إني رأيت وفي الأيام تجربة • للصبر عاقبة محمودة الأثر

وقل من جد في أمر يطالبه • فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

إن الأمور إذا انسدت مسالكها • فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا

لا تيأسن وإن طالت مطالبة • إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

وكل هم مغلق بابه • فإنما مفتاحه الصبر

إذا ساءني دهر عزمت تصبرا • فأصبر فكل مصيبة ستكشف

فكل بلاء لا يدوم يسير • ومتى تفتشك من الحوادث نكبة

فشكرا إذا ما الله أحدث نعمة • وصبرا لأمر الله فيما ابتلاكم

فكيف الصبر عنك وأي صبر • لعطشان عن الماء الزلال

قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم • هيهات إن سبيل الصبر قد ضاقا

الحرف الثالث

في الشكر على الإنعام وما يليق بهذا المقام • **القرآن**

واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون • لئن شكرتم لأزيدنكم (سورة المائدة) (سورة إبراهيم)
وسيجزي الله الشاكرين • واشكروا لي ولا تكفرون • اعملوا آل (سورة آل عمران) (سورة سبأ)
داود شكرا وقليل من عبادي الشكور • **الأحاديث**

الشكر نصف الإيمان • الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر • من لم يشكر الناس لم يشكر الله • أشكر الناس لله أشكرهم للناس • ينادي مناد يوم القيامة ليقم الحمادون فيقوم زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة قيل ومن الحمادون قال صلى الله عليه وسلم الذين يشكرون الله على السراء والضراء

الحكم والأمثال • بالشكر تدوم النعم • الشكر جنة من الزوال وأمنة من الانتقال • من جعل الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد • الشكر تتمة التمام ونتيجة النظام • الشكر زيادة للنعم وأمان للغير • إذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر

لها قيمة • من كانت نعمته واسعة كانت طاعته واجبة •
اذا قصرت يدك عن المكافات فليطل لسانك بالشكر • اعظم
الغني من الشكر • في التورية اشكر لمن انعم عليك وانعم
علي من شكرك لانه لا زوال للنعم اذا شكرت ولا اقامة لها
اذا كفرت • النعم وحشية فاشكلوها بالشكر • شكر
الموجود صيد المفقود • كفران النعم عنوان النقم •
من لم يشكر علي النعمة فقد استدعي زوالها • عمر رضي الله
عنه النعمة داء ليس له شفاء الا الشكر **الاشعار**
لو كان يستغني عن الشكر ماجد • لعزة نفس او علو مكان •
لما امر الله العباد بشكره • فقال اشكروا الي ايها الثقلان
اذا احدث الرحمن عندك نعمة • فجدد لها شكرا لبوسها الشكر
ولو ان في كل منبت شعرة • لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا

لو كل جارحة مني لها لغة • تثني عليك بما اوليت من نعم
لم تقض معشار ادناها وان شكرت • الي القيامة يا ذا الجود والكرم
اذا كان شكري نعمة الله نعمة • علي له في مثلها يجب الشكر •
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله • وان طالت الايام واتسع العمر •

الحرف الرابع

في الصدق وغرائبه • ووصف الصادق ونجاته **القرآن**
ومن اصدق من الله حديثا • يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله (سورة النساء) (سورة التوبة)
وكونوا مع الصادقين • يوم ينفع الصادقين صدقهم • ليجزي (سورة المائدة) (سورة الاحزاب)
الله الصادقين بصدقهم • والصادقين والصادقات • فلو
صدقوا الله لكان خيرا لهم • ليسأل الصادقين عن صدقهم
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق • واجعل
لي لسان صدق في الآخرين • **الاحاديث** عليكم بالصدق فان

فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة •
الصدق طمانينة • ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله
صديقا • لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم
قلبه حتى يستقيم لسانه • عليك بالصدق وان ضرك • سئل
النبي صلى الله وسلم عن الكمال فقال قول الحق والعمل بالصدق •
الحكم والامثال صدق المرء نجاته • نجاة المرء بالصدق •
الصدق منجاة لا محاباة • من صدق الله نجا • نضرة الوجه
في الصدق • يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار • اذا قلت
فاصدق واذا فعلت فارفق • الصدق عمود الدين وركن
الادب واصل المروءة ولا يتم هذه الثلثة الا به • غني صدوق
خير من بليغ كذوب • الصدق صدقان اعظمهما صدقك فيما
يضرك • احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه

لو صور

لو صور الصدق لكان اسدا يروع ولو صور الكذب لكان ثعلبا
يروغ • عليك بالصدق وان قتلك الصدق • الموت مع الصدق
خير من الحيوة مع الكذب • الصدق بالحر احرى • صاحب الصدق
انفع من الترياق النافع • ان كذب نجى فصدق اخلق • الاشعار
الصدق يمن ونجاة ومحمدة • فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكفر اجمعه كذب ومخرقة • والصدق سلم وايمان ومعترف
نجاة المرء في الصدق الكلام • لان الصدق منجاة الانام

الحرف الخامس

في وفاء العهد وانجاز الوعد القرآن يا ايها الذين
سورة المائدة
آمنوا اوفوا بالعقود • واحفظوا ايمانكم • واوفوا بالعهد
سورة بني اسرائيل — سورة آل عمران
ان العهد كان مسؤلا • واوفوا بعهدي اوف بعهدكم • والموفون
سورة البقرة — سورة البقرة
بعهدهم اذا عاهدوا • والذين هم لاماناتهم وعهدهم
سورة سأل سائل

سورة مريم

راعون • واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

الاحاديث حسن العهد من الايمان • عليك بصدق الحديث

والوفاء بالعهد • العدة عطية • العدة دين • عدة المؤمن

كالاخذ باليد **الحكم والامثال** ايمان المرء يعرف بايمانه •

خلوص الود من حسن العهد • الوعد نافلة والانجاز فريضة

انجز حر ما وعد • الوفاء من الله بمكان • وعد الكريم الزم من

دين الغريم • وعد الكريم نقد وتعجيل • الوعد سحابة والانجاز

مطر • انجاز الوعد من دلايل المجد واعتزام المطل من امارة البخل

وتاخير الاسعاف من قراين الخلاف • حبذا الواد في اذا وعد

والصادق اذا وعد • فلان يعد وعد من يخلف ثم ينجز انجاز

من يحلف • **الاشعار**

يا ولاة العهود ان توفوا • تحمدوا بالوفاء من بعد

واذكروا

وَاذكروا في الكتاب اسمعيل • انه كان صادق الوعد •

واني وان اوعدته ووعدته • لمخلف ايعادي ومنجز موعدي •

واني على العهد الذي قد عهدته • مقيم عليه لا احول عن العهد •

وموعدي حق كان قد فعلتها متى ما اقل شيا فاني كفاعل •

اشدد يديك بمن بلوت وفاءه ان الوفاء من الرجال عزيز •

الحرف السادس

في التفويض والتوكل • وما فيه من التفضل **القرآن**

ومن يتوكل على الله فهو حسبه • وعلى الله فليتوكل المؤمنون •

وافوض امري الى الله • وتوكل على الملك الحي الذي لا يموت

ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون • فاذا

عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين • وقالوا حسبنا

الله ونعم الوكيل **الاحاديث** قال الله تعالى انا عند ظن عبدي

من التوكل على • من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله •
قيد وتوكل • اذا استعنت فاستعن بالله • قد مضى العلم بما
هو كائن **الحكم والامثال** اذا استبست المصادر فسلم الى
القادر • نعم التوسل التوكل • ومن يتوكل على الله يكفه **الاشعار**
يجول الغنى والعز في كل موطن • ليستوطنا قلب امرء قد توكلا •
ومن يتوكل كان مولاه حسبه • وكان له في ما يحاول معقلا •
حسبي الله وحده وكفى • ما لنا غيره بوكيل •
ع على الله في كل الامور توكلي •
وان تبدلت بنا غيرنا • فحسبنا الله ونعم الوكيل

الحرف السابع

في التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار **القران**
هو التواب الرحيم • يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله • ان الله

يحب التوابين • فمن تاب من بعد ظلمه فان الله يتوب عليه
ان الله كان توابا رحيما • ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا • فيومئذ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم • يا ايها
الذين كفروا لا تعتذروا اليوم • من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه • فما تنفعهم شفاعة الشافعين • من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها • فاعترفوا بذنبهم **الاحاديث** الندم توبة
التائب من الذنب كمن لا ذنب له • اياك وما تعتذر منه • من
لم يقبل من متنصل صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض • اشفعوا
توجروا • لا شفيع انجح من التوبة • اصدق الناس الله بث على توبته
توبة الجاني اعتذاره • شفيع الذنب اقراره • وتوبته اعتذاره
المعاذير الكواذب • ان المعاذير يشوبها الكذب • اياك وما
يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره • ان خصلتين

الحكم والامثال

خيرهما الكذب لخصلتا سوء • عذره اشد من جرمه • رب ساع
تفوتني لم يسمع عذري • رب ملوم لا ذنب له لعل له عذرا وانت
تلوم • اعادة الاعتذار تذكير للذنب • اطراح العذر خير من
العذر • من احتج في اعتذاره دل على اصراره • التشفيع جناح الطالب •
اعقل الناس اعذرهم للناس • العذر الجميل احسن من المطل الطويل •
لسان التقصير قصير • انما نعطي الذي اعطينا • الضرورات تبيح
المحظورات • لقد اعذر من انذر • شرب سم البلاء خير من تجرع
امتنان الشافعين • عذرتني كل ذات اب • قيل لحكيم ما لذة
الدنيا قال لو اصل بعد اهتجار وبقاء بعد اعتذار • قال
ابراهيم بن ادهم اطلب لاخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجد له
عذرا فاعذره انت • العذر عند كرام الناس مقبول **الاشعار**
يا احسن الناس احسانا الى الناس • واعظم الناس اغضاء عن الناس

نسيت عهدك والنسيان مغتفر • فاغفر فاول ناس اول الناس •
اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه • وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب •
اقبل معاذير من ياتيك معتذرا • ان بر عندك فيما قال او فجرا •
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره • وقد اجلك من يعصيك مستترا •
اقر بان لا عذر لي ان جزيتني • بفعلي الا ان حلمك لي عذر •
شفيعي اليك الله لا شيء غيره • وليس الى رد الشفيع سبيل •

الحرف الثامن

في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل • **القرآن**
فمن عفا واصلح فاجره على الله • فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
سورة حم عسق — سورة البقرة
بالمعروف واداء اليه باحسان • خذ العفو وامر بالعرف
سورة الاعراف
واعرض عن الجاهلين • وان تعفوا اقرب للتقوى • لا تثريب
سورة البقرة — سورة يوسف
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين • عفا الله عما سلف •
سورة المائدة

وليعفوا وليصفحوا • فاصفح الصفح الجميل • ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور • فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين • والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس **الاحاديث** من يعف يعف الله عنه
من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امنا وايمانا •
ما عفى رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا • اذا كان يوم القيامة
نادى مناد من بطنان العرش الا ليقم الذين اجرهم على الله فلا
يقوم الا من عفى • ارحموا ترحموا واعفوا يغفر لكم • من يغفر
يغفر الله له • الحليم يتغافل والكريم اذا قدر غفر • من اقال
نادما عثرته اقاله الله يوم القيامة **الحكم والامثال**
العفو عند الاقتدار • خير العفو ما كان على القدرة • العفو وحي
بالكرم • اذا امكنت فاسمح • التثبت نصف العفو • احب الامور الى الله
العفو عند القدرة والحلم عند الغضب • ان المقدرة تذهب الحفيظة

دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه • اولى الناس بالعفو اقدرهم على
العقوبة • العفو زكوة الظفر • تمام العفو ان لا يذكر الذنب
اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه •
زين الشرف التغافل • عظموا اقداركم بالتغافل • التغافل من شيم
الكرام • سئل فضيل عن الفتوة فقال الصفح عن عثرات الاخوان •
قال مأمون لو عرف الناس حبي في العفو لما تقربوا الي الا بالجنايات
بعض العفو ضعف • ليس الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر انتقم
لكن الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر عفى • قيل لبزرجمهر ما الحلم
قال العفو عند القدرة • قال الصادق رضي الله لان تندم على العفو
احب من ان تندم على العقوبة **الاشعار**
ولقد جمعت من الذنوب فنونها • فاجع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو عمن فوقه • عن ذنبه فليعف عمن دونه

من احسن العفو من القادر • لا سيما في غير ذي ناصر
انا المذنب الخطاء والعفو واسع • ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
تبسطنا على الاثام لما • رأينا العفو من ثمرات الذنوب
اذا عاقبتني في كل ذنب • فما فضل الكريم على اللئيم
اذنبت ذنبا وانت اهل للعفو • فان عفوت فمن وان تجزيت فعدل
فلما قسى قلبي وضاقت مذاهبي • جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته • بعفوك ربي كان عفوك اعظما

الحرف التاسع

في الحلم والمداراة والوقار والمواساة • القرآن
ان ابراهيم لحليم اواه • اما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
سورة التوبة سورة القارعة
الاحاديث ان الحليم كاد يكون نبيا • زين الاسلام الحلم
ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصايم والقايم • الحليم يتغافل

مداراة

مداراة الناس صدقة • راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس
ان الله يحب الحليم المتعفف • انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم
ان الله امرني بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرايض • الحكم
والامثال عامة العقل الحلم • الحلم حجاب الافات • جمال المرء
في الحلم • حلم المرء عونه • كمال العلم بالحلم • فجد على خصمك
بالاحتمال • الصبر على مر جرع الحلم اعذب من جني ثمر الندم
سورة السفيه بكسرها الحلماء والنار المضطرمة يطفئها الماء
التثبت طريق الاصابة • اذا قام بك الشر فاقعد به • انه لواقع
الطير بعض الحلم ذل • الحليم مطية الجهول • من اقتصر على
الحلم والاحتمال وطئته اقدام السفلة والجهال • الحلم في الناس
عزيز • من تأنى سلم ومن عجل ندم • من تأنى ادرك ما تمنى • الرفق
انفع • لم يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله • احسن الناس

طينة احسنهم مطاينة • المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة •
دار من جفاك تخجيلا • دارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت
في ارضهم • اذا دخلت قرية فاحلف بالهها • سئل عن حكيم من اعقل
الناس قال الذي يحسن المداراة مع اهل زمانه • قيل ما رأيت حليما
الا وتغافله اكثر من فطنته • قيل لبوزجمهر من اكمل الناس قال
من لم يجعل سمعه غرضا للفحشاء وكان الاغلب عليه التغافل **الاشعار**
لعمرك ان الحلم زين لاهله • وما الحلم الا عادة وتحلم •
اني اصاحب حلمي وهو بي كرم • ولا اصاحب حلمي وهو بي جبن •
ما دمت حيا فدار الناس كلهم • فانما انت في دار المداراة •
من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى • عما قليل نديما للندامات •
يقول لك العقل الذي بين الهدى • اذا انت لم تدرأ عدوا فداره •
وقبل يد الجاني لست واصلا • الى قطعها وانظر سقوط جداره •

اسجد

اسجد لقرد السوء في زمانه • وداره ما دام في سلطانه •
ان جئت ارضا اهلها كلهم • عور فغمض عينك الواحدة •

الحرف العاشر

في التواضع والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار **القرآن**
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين • (سورة الحجر) فسوف يأتي الله بقوم (سورة المائدة)
يحبهم ويحبونه • اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين **الاحاديث**
من تواضع رفعه الله • ما تواضع احد الا رفعه الله • لا يكون الرجل
زاهدا حتى يكون متواضعا **الحكم والامثال** تاج المروءة التواضع
التواضع شبكة الشرف • تواضع المرء يكرمه • سمو المرء في التواضع
التواضع من مصايد الشرف • من تواضع وقر ومن تعاظم حقر • التواضع
اجل مزية وافضل سجية • لا حسب كالتواضع • ثمرة التواضع المحبة •
الاشعار تواضع لما زاده الله رفعة • وكل رفيع قدره متواضع •

إن التواضع من صفات المتقي ● وبه التقي إلى المعالي يرتقي

إن المروءة أن تبر ● بعبد قومك والغريبا

وترى التواضع مفخرا ● والكبر مذموما معيبا

تواضع إذا ما نلت في الناس رفعة ● فإن رفيع القدر من يتواضع

تذلل لمن إن تذللت له ● يجد ذاك للفضل لا للبله

الحرف الحادي عشر

في التعفف والقناعة وهي نعت الصناعة. **القرآن** يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف (سورة البقرة) **الأحاديث** القناعة مال لا ينفد. قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه. كن قنعا تكن أشكر الناس. القناعة شرف المؤمن في الدنيا ومنزلته في الآخرة. **الحكم والأمثال** القناعة كنز لا يفنى. من قنع شبع. من قنع نفع. القناعة جنة عالية قطوفها دانية.

القناعة في المجاعة. من قنع عز وجل ومن طمع صغر وذل. من طلب العز طلبه بالطاعة ومن طلب الغنى طلبه بالقناعة. قلب القانع أغنى من البحر. خير الغنى القنوع. من رضي باليسير طابت معيشته. من قنع بما هو فيه قرت عينه. من لم يغنه ما يكفيه أعجزه ما يغنيه. عش قنعا تكن ملكا. خذ بالكثير واقنع بالقليل. رب زيادة هي نقصان فائدة والكف ينقصها الإصبع الزائدة. ضناء قانع خير من رزق فاضح. خذ حقك في عفاف وافيا أو غير واف. عليك من المال ما يعولك ولا تعوله. حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق. الدنيا تطلب لثلاثة أشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح.

الأشعار

تقنع بالقناعة فهي أولى ● بوجه الحر عن ذل القنوع

ما تملك ما فوق البسيطة كافيا • وإذا قنعت فبعض شيء كافي

وذو القناعة راض عن معيشته • وصاحب الحرص إن أثرى فغضبان

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى • فرزق الغني ما عاش عند معيشته

أرى الدنيا لمن هي في يديه • عذابا كلما كثرت لديه

إذا استغنيت عن شيء فدعه • وخذ ما كنت محتاجا إليه

الحرف الثاني عشر

في حسن الخلق والرفق واللينة • وما فيهما من الحسن والزينة **القرآن**
وإنك لعلى خلق عظيم [سورة ن والقلم] • فبما رحمة من الله لنت لهم [سورة آل عمران] ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك • ادع إلى سبيل ربك بالحكمة [سورة النحل]
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن • وقولوا للناس [سورة البقرة]
حسنا • اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا [سورة طه] • فقل لهم [سورة بني إسرائيل]
قولا ميسورا • الله لطيف بعباده [سورة عسق] **الأحاديث** إن من كمال الإيمان

حسن

حسن الخلق • أحسنكم إيمانا أحسنكم خلقا • أول ما يوضع في الميزان
حسن الخلق • إن من خياركم أحسنكم أخلاقا • إن من أحبكم إلي
وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا • تخلقوا بأخلاق
الله • لا حسب كحسن الخلق • إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم
الليل وصائم النهار • حسن الخلق يمن وسوء الخلق شؤم • المؤمنون
هينون لينون • إن الله سبحانه رفيق يحب الرفق • إن الله يحب
الرفق في الأمر كله • ما دخل الرفق في شيء إلا زانه ولا ينزع
من شيء إلا شانه • من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا
والآخرة • من يحرم الرفق يحرم الخير كله • الكلمة الطيبة صدقة
الرفق رأس الحكمة **الحكم والأمثال** حسن الخلق غنيمة • لا قرين
كحسن الخلق • في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق • الحسن الخلق
ذو قرابة عند الأجانب والسيئ الخلق أجنبي عند الأقارب

عنوان صحيفة المرء حسن خلقه • رب عزيز اذله خرقه ورب
ذليل اعزه خلقه • حدة المرء تهلكه • سوء الخلق وحسنه
لا خلاص منهما • سكرة الاحياء سوء الخلق • من رفق رتق
ومن خرق خرق • سوء الخلق شوم وصاحبه ملوم • حموضات
الطعام خير من حموضات الكلام • لا مال لمن لا رفق له • من لانت
كلمته وجبت محبته • لين الكلام قيد المحبة • لين قولك تحبب
ذلاقة اللسان راس المال • البر شيء هين وجه طلق وكلام لين
اخلاق المؤمن مثل في التلون • ما احسن العمل بزينة الرفق
ارفق بالرفق تسلم في الطريق • من عذب لسانه كثر اخوانه • عليكم
بالرفق فانه يزيد مودة الاوداء وينقص عداوة الاعداء •
جرح
من الامور امور لا يصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة كما
يعالج فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بد • كن شديدا لبعد

رفق

رفق رفيقا بعد شدة • لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد
الشدة ذل • لطيفة قال ابو العيناء يوما لصاعد بن مخلد
انت ايها الوزير افضل من رسول الله قال وكيف ويحك قال
ان الله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره
ونباهة امره ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
وانت فظ غليظ القلب ولسنا ننفض من حولك • الاشعر

اني نصحتك وعظي • فلا تقل قول حظي •
ولا تكن قط فظا • فلا صديق لفظ •
خذ العفو وأمر بعرف كما • امرت واعرض عن الجاهلين •
وان في الكلام لحمل الانام • فمستحسن لذوي الجاه لين •
لا خيل عندك تهديها ولا مال • فليسعد النطق ان لم يسعد الحال •

ع الرفق زين وخرق المرء شانيه •

ورافق الرفق في كل الامور فلم يندم رفيق ولا يذممه انسان •
بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب • وصاحب الخرق محمول على خطر •

الحرف الثالث عشر

في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء • **القرآن**

ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق سورة الاحزاب
الاحاديث لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء • الحياء شعبة
من الايمان • الحياء خير كله • الحياء خير كله • الحياء لا يأتي
الا بخير • ان الايمان محفوفة بالسماحة والحياء • ان الله يحب
الحيي الحليم المتعفف **الحكم والامثال** حياء المرء ستره • الحياء
من حيوة القلب • الوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون في الوعاء •
لا يزال الوجه كريما ما غلب حياؤه • الحياء يمنع الرزق حياء
الرجل في غير موضعه ضعف • **الاشعار**

يعش

يعيش المرء ما استحيى كريما • ويبقى العود ما بقي اللحاء •
وما في ان يعيش المرء خيرا • اذا ما المرء فارقه الحياء •
ورب قبيحة ما حال بيني • وبين ركوبها الا الحياء •
ع • اذا قل ماء الوجه قل حياؤه •
اذا لم تخش عاقبة الليالي • ولم تستحي فافعل ما تشاء •
فلا والله ما في العيش خير • ولا الدنيا اذا ذهب الحياء •
ففي الحياء حيوة القلب حالة • وانه خير مذخور ومتبع •

الحرف الرابع عشر

في الصمت وقلة الكلام • وما ينتظم في هذا النظام • **القرآن**

لا تحرك به لسانك لتعجل به سورة القيمة • صم بكم عمي فهم لا يعقلون سورة البقرة • وخشعت
الاصوات للرحمن الا همسا • **الاحاديث** من صمت نجا • البلاء موكل
بالمنطق • الصمت حكم وقليل فاعله • رحم الله امرأ امسك فضل

لسانه • رحم الله عبداً قال فغنم أو سكت فسلم • اخزن لسانك
إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان • من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت • أكثر الناس ذنوباً أكثرهم
كلاماً فيما لا يعنيه • هل يكب الناس في مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم
الحكم والأمثال الصمت سيد الأخلاق • إذا تم العقل نقص الكلام
بلاء الإنسان من اللسان • الحكماء بكم والصمت حكم • البلاء موكل
بالقول • رب قول أشد من صول • رب كلمة سلبت نعمة • رب كلمة
تقول لصاحبها دعني • رب سكوت أبلغ من كلام • رب رأس حصيد
لسان • رب كلمة تؤذيك • ورب صيحة تذبح الديك • رب كلام
يعود كلاماً • ربما يتكلم المرء ثم لا يجد مطعماً إلا عض بنانه ولا يرد
مشرباً إلا عبرات أجفانه • من كثر كلامه كثر ملامه • خير الخلال
حفظ اللسان • سلامة الإنسان في حفظ اللسان • صلاح البدن

في السكوت • إياك وأن يضرب لسانك عنقك • ودم لسانك
تسلم جوارحك • طول اللسان يقصر الأجل • عثرة القدم أسلم
من عثرة اللسان • قد أفلح الساكت الصموت • مقتل الرجل بين فكيه
من أكثر أسقط • المكثار كحاطب ليل • إن لسان الشيخ يضحكه وعن قليل
يهلكه • خلق الله الآفة وجعل النطق مثارها وقدر السلامة
وجعل الصمت مداريها • أبخس الفرسان من حارب باللسان • لا ترى
نطقاً إلا زهقاً ولا ساكتاً إلا ثابتاً • لو صمت الحليم لعلم العجائب
ولو سكت يوسف لعصم من النوائب • النطق عاثور وفضول الكلام
هباء منثور • حصائد الألسنة قد تزرع العداوة • الصمت سلم
السلامة والخلاص • والنطق يحبس البلابل في الأقفاص • لربما كان
اللفظ شين المحافل والجرس آفة المراحل • من لم يحفظ ما بين
لحييه يجلب لعنته وبات يتململ على دمه • لو كان اللسان مخزوناً

لم يكن القلب مخزونا • خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون
ما على الأرض أحق بطول سجن من لسان • ما ندم من سكت • إياك
أن تفوه بما دار في خلدك فتخزى به ولا تحرك به لسانك لتعجل
به • ملاك حسن السمت إيثار طول الصمت • للعارف قلب عقول
ولسان معقول عن الصمت أحسن من عي المنطق • الصمت يكسب
أهله المحبة • كل صمت لا فكرة فيه فهو سهو • رحم الله امرءا أطلق
ما بين كفيه وأمسك ما بين فكيه • الندم على السكوت خير
من الندم على القول • عليك بمراقبة الألفاظ ومحافظة اللسان
فإن طعن اللسان أشد من طعن السنان • لم يعرف سر الملكوت إلا
بإدمان السكوت • من عرف الله جل جلاله كل مقاله • الفرق
ما بين النطق والسكوت مثل ما بين الضفدع والحوت • أسوأ القول
في الإفراط • جودة الكلام في الاختصار • عيب الكلام تطويله • صمت

الجاهل ستره • إن كانت العافية من شانك فسلط السكوت على لسانك
لو رأيت ما في ميزانك لختمت على لسانك • إذا أعجبك الكلام فاسكت
وإذا أعجبك الصمت فتكلم • يا بني ق فاك عما يقرع قفاك • عثرة
الرجل عظم يجبر وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر • الحكمة عشرة أجزاء
تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام • خير الكلام ما قل ودل

الأشعار
وفي الكلام كلام ما نطقت به • إلا ندمت عليه حين يعقبه
ومن تكلم فلينطق بأحسنه • ومن أصاخ فإن الصمت ينجيه
والمرء أكبر عيبه ضررا • خطل اللسان وصمته حكم
إذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزا • فأنت عن الإبلاغ في القول أعجز
النطق حكم والسكوت سلامة • فإذا نطقت فلا تكن مهذارا
ما إن ندمت على سكوتي مرة • ولقد ندمت على الكلام مرارا
إن السكوت سلامة ولربما • زرع الكلام عداوة وضرارا

تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي والسكوت جماد •
فان لم تجد قولا سديدا تقوله فصمتك عن غير السديد سداد •
اذا كنت ذا علم وما رآك جاهل فاعرض ففي ترك الجواب جواب •
وان لم تصب في القول فاسكت فانما سكوتك عن غير الصواب صواب •
احفظ لسانك ايها الانسان • لا تقتلنك انه ثعبان •

الحرف الخامس عشر

في المشاورة وما فيها من المظاهرة **القرآن** وشاورهم في الامر (سورة آل عمران)
فاذا عزمت فتوكل على الله • وامرهم شورى بينهم (سورة حم عسق) **الاحاديث**
لن يهلك امرء بعد مشورة • ما شقي عبد قط بمشورة • ولا سعد
من استغنى برأي • ما خاب من استخار • ولا ندم من استشار • لا
مظاهرة اوثق من المشاورة • استرشدوا ذوي العقول • المستشار مؤتمن •
المستشير معان • ما تشاور قوم قط الا هدوا لارشد امرهم **الحكم**

والامثال لا ظهير اقوى من المشورة • اجعل سرك الى واحد ومشورتك
الى الف • اذا شاورت العاقل صار عقله لك • نصف رأيك
مع اخيك فشاوره • علمك خير من علم • من استبد برأيه هلك •
ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم • اذا اصدى الراي
صقلته المشاورة • شاور في امرك الذين يخشون الله • لم يعدم
المشاور مرشدا • المشاورة قبل المساورة • من اعجب برأيه ضل
شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما قام عليه
بالغلاء وانت تأخذه مجانا • المستبد برأيه على مداحض الزلل
استفتحوا باب الرأي بالاستخارة • ثمرة المشورة احلى من العسل
المشورة • المشورة موكل بها التوفيق لصواب الراي • اعقل
الرجال لا يستغني عن مشاورة اولي الالباب • قال لقمان الحكيم
يا بني اذا اردت ان تقطع امرا فلا تقطعه حتى تستشير مرشدا

فاذا فعلت فلا تحزن • قال الحسن بن علي رضي الله عنه الرجل من له
راي صايب ويشاور • ونصف رجل من له راي ولا يشاور • او يشاور
ولا راي له • ولا شيء من لا راي له ولا يشاور • **الاشعار**
اذا بلغ الراي المشورة فاستعن • بحزم نصيح او نصيحة حازم •
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة • فان الخوافي قوة للقوادم •
ان اللبيب اذا تفرق امره • فتق الامور مناظرا او مشاورا •
واخو الجهالة يستبد برايه • فتراه يعتسف الامور مخاطرا •
اذا استشرت امرأ فاسبر له ابدا • ثلثة كملت فيها معانيها •
راي رتيق واخلاص ومعرفة • بجل احوالك اللاتي تعانيها •
خصايص من تشاوره ثلث • فخذ منها جميعا بالوثيقة •
وداد خالص ووفور عقل • ومعرفة بحالك في الحقيقة •
فمن خصلت له هذي المعالي • فتابع رايه والزم طريقه •

عليك المشورة في المعضلات • فعقلان خير من الواحد •
وان ناب امر عليك التوى • فشاور لبيبا ولا تعصه •
لا تقطعن براي نفسك واستشر • ما ذاق احوال الزمان ومارسا •
كم مستبد بالذي يبدو له • ومصوب اراءه وما رسا •
شاور صديقك في الخفي المشكل • واقبل نصيحة ناصح متفضل •
لا تفعلن فعلا بغير مشورة • واشرع شروع محاذر متامل •

الحرف السادس عشر

في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار • **القرآن**
لا تقصص رؤياك على اخوتك (سورة يوسف) • ما يلفظ من قول الا لديه رقيب (سورة ق)
عتيد • ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون (سورة التوبة)
لهم • الا من استرق السمع (سورة الحجر) • **الاحاديث** استعينوا على حوائجكم
بالكتمان • استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان لها • **الحكم والامثال**

كتمان السر سنة الله • السر امانة وافشاؤه خيانة • كتمان السر
يعقب السلامة وافشاؤه يورث الندامة • ان للحيطان آذانا
ادنى اخلاق الشريف كتمان السر واعلى اخلاقه نسيان ما اسر
اليه • لا يصلح للسر الا لسانان واربع آذان • سرك جزء من
دمك • من كتم سره كان الخيار في يده • املك الناس بنفسه
من كتم سره من صديقه • املك الناس بنفسه اكتمهم لسره •
صدرك اوسع لسرك • من طلب لسره موضعا فقد افشاه • قيل
لاعرابي كيف كتمانك للسر قال انا لحده • قلوب العقلاء حصون
الاسرار • القلوب اوعية الاسرار والشفاه اقفالها والالسنة
مفاتيحها فليحفظ كل منكم مفتاح وعاء سره • قلوب الاحرار قبور
الاسرار • لا تجعل صندوق السر الا صدر الصدوق الحر • الاشعار
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه • فصدر الذي يستودع السر اضيق

اذا ما ضاق صدرك عن حديث • فافشته الرجال فمن تلوم •
اذا عاتبت من افشى حديثي • وسري عنده فانا الظلوم •
كل سر جاوز الاثنين شاع •
وسرك ما كان عند امرئ • وسر الثلاثة غير الخفي •
اذا جاوز الاثنين سر فانه • ببث وتكثير الوشاة قمين •
وان ضيع الاخوان سرا فانني • كتوم لاسرار العشير امين •
لا تفش سرك الا عند ذي كرم • والسر عند كرام الناس مكتوم •
السر عندي في بيت له غلق • قد ضاع مفتاحه والباب مختوم •
واحفظ عن السر باخفائه • فان للحيطان آذانا •
اخفض الصوت ان نطقت بليل • والتفت بالنهار قبل الكلام

الحرف السابع عشر

في انتهاز الفرصة واغتنامها وما يتعلق باحكام الامور واتمامها

القرآن يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل (سورة البقرة)
أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة • وأنفقوا مما رزقناكم (سورة المنافقون)
من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل
قريب الأحاديث اغتنموا برد الربيع • الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت الحكم والأمثال اغتنم بياض الليل قبل العشية
اغتنموا الفرص فإنها خلس أو غصص • الفرص تمر مر السحاب
وتسير سير الشهاب • الوقت سيف قاطع • خذ اللص من قبل
أن يأخذك في التأخير آفات • قيل لبزرجمهر ما الحزم قال
انتهاز الفرصة • الرزق ما دام التنور حارا • رب مغل يصاب
به وقته فيكون سبة • إذا ألم الألم فالمعاجلة بالمعالجة
إذا أخذت عملا فقع فيه • إذا توليت عقد شيء أوثق الأشعار
تغنم سكون الحادثات فإنها • وإن سكنت عما قليل تحرك •

وبادر بأيام السلامة إنها • رهون وحل الرهن عند مترك •
إذا هبت رياح فاغتنمها • فإن لكل عاصفة سكون •
إذا ضربت فأوجع إذا زجرت فأسمع • إذا أكويت فأنضج إذا مضغت فادقق

الحرف الثامن عشر

في الجد في طلب الأمور وعدم السعي في غير المقدور القرآن
يسارعون في الخيرات (سورة قد أفلح المؤمنون) • وسارعوا إلى مغفرة من ربكم (سورة آل عمران) • فاستبقوا (سورة المائدة)
الخيرات • ليس للإنسان إلا ما سعى (سورة النجم) الأحاديث من طلب شيئا
وجد وجد • ومن قرع بابا وولج ولج • بادروا بالأعمال • سيروا
سيروا سبق المفردون الحكم والأمثال أولى الأمور بالنجاح
المواظبة والإلحاح • الحازم من لم يزل على جده ولم يزل عنه
إلى ضده • ما الجد إلا عزيزة وهي في الناس عزيزة • زيادة الإبرام
تدنيك من نيل المرام • إياك والسآمة في طلب الأمور • أطلب

تظفر • اذا اعيتك الامور من رؤوسها فأتها من اذنابها •

قال المأمون ربما قضينا حوائج الناس برماً لا كرماً •

ليس كل طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم

الاشعار

الجد يدني كل امر شاسع • والجد يفتح كل باب مغلق •

ألم تر في رقعة بيذقا • اذا جد في سيره فرزنا •

ومن لم يدم قرع هذا الباب اعقبه • من علمه سعة من جهله فرجا •

اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته • ومدمن القرع للابواب ان يلجا •

اذا لم يعنك الجد فالجد باطل • وسعيك فيما لم تعده مضيع •

تقلبت لو كان التقلب نافعي • وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب •

اذا لم يكن للمرء جد مساعد • فلا جهده يغني ولا جده يجدي •

وجد الفتى من غير جد بعيد • كسيف بلا حد وكف بلا زند •

عليك بجد في امورك كلها • فجد الفتى بالجد غير مساعد •

الحرف التاسع عشر

في الاقتصاد ورعاية حد الوسط وما هو بهذا النمط

القرآن

ومنهم مقتصد • (سورة لقمان) والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا (سورة الفرقان)
وكان بين ذلك قواما • ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك (سورة بني اسرائيل)
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا

الاحاديث

الاقتصاد نصف العيش • ما عال من اقتصد • بق بعض مالك •
عليك من الامور باوساطها

الحكم والامثال

خير الامور اوسطها •
كن من امرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد • الحسنة بين
السيئتين • المنزلة بين المنزلتين • الاقتصاد سبيل الرشاد •
من سلك سبيل الاقتصاد بلغ الى المقاصد • لا تكن رطبا فتعصر
ولا يابسا فتكسر • الصبا موصوفة بالطيب والروح لانحطاطها
عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب •

الاشعار

إذا كنت تهوى العيش فابغ توسطا • فعند التناهي يقصر المتطاول •
توقي البدور النقص وهي أهلة • ويدركها النقصان وهي كوامل •
ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد • كلا طرفي قصد الأمور ذميم •

الحرف العشرون

في النصيحة والدلالة إلى الخيرات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر • ت

القرآن وأنصح لكم (سورة الأعراف) • وأنا لكم ناصح أمين (سورة الأعراف) • لا خير في كثير (سورة النساء)
من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس •
ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة (سورة النحل) • ولتكن منكم أمة (سورة آل عمران)
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر • كنتم (سورة آل عمران)
خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر •
خذ العفو وأمر بالعرف (سورة الأعراف) • وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر (سورة الكهف) **الأحاديث** الدين النصيحة • الدال على الخير

كفاعله •

الحكم والأمثال

أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر • لا صدقة
أفضل من قول • المؤمن مرآة المؤمن • نصح الصديق تأديب ونصح
العدو تأنيب • عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك • السعيد
من وعظ بغيره • من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ •
الرجل مرآة أخيه • أخوك من صدقك النصيحة • إن كثير النصح
يهجم على كثير الظنة • النصح بين الملأ تقريع • في النصح لسع
العقارب •

الأشعار

خذ العفو وأمر بعرف كما • أمرت وأعرض عن الجاهلين •
ولم أر كالأيام للمرء واعظا • ولا كصروف الدهر للمرء هاديا •
محضتني النصح لكن لست أسمعه • إن المحب عن العذال في صمم •
النصح أرخص ما باع الرجال فلا • ترد على ناصح نصحا ولا تلم •
إن النصائح لا تخفى مناهجها • على الرجال ذوي الألباب والفهم •

الآمرون بمعروف ومكرمة • والزاجرون على الفحشاء والمنكر •
مؤيدون لدين الحق نصرهم • خلائف الرسل في التبليغ والنذر •

السطر الرابع

في الصفات الذميمة والسمات الدميمة • مشتمل على خمسة عشر حرفا

الحرف الأول

في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب القرآن ولهم عذاب سورة البقرة
عظيم بما كانوا يكذبون • هذا إفك مبين • ما هذا إلا إفك سورة الأحقاف سورة سبأ
مفترى • ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم • سورة النور
والله يشهد إن المنافقين لكاذبون الأحاديث الكذب مجانب سورة المنافقون
للإيمان • إن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار •
إذا كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ما جاء عنه • آية المنافق
ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان •

قال صاحب الكشاف في أول سورة البقرة وروي عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه وروي مرفوعا إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان

الحكم والأمثال الكذب داء والصدق شفاء • لا مروة لكذوب
لا كرامة لكاذب • من عرف بالكذب لم يجز صدقه ومن عرف بالصدق
جاز كذبه • رأس المآثم الكذب • إذا كنت كذوبا فكن ذكورا
إن كذب نجى فصدق أخلق • أمران لا ينفكان عن الكذب كثرة
المواعيد وشدة الاعتذار • الأشعار
لا يكذب المرء إلا من مهانة • أو عادة السوء أو من قلة الأدب
نتن جيفة كلب بعد ثالثة • خير من الكذب في جد وفي لعب
كذبت ومن يكذب فإن جزاءه • إذا ما أتى بالصدق أن لا يصدق

الحرف الثاني

في خلف الوعد ونقض العهد القرآن الذين ينقضون عهد سورة البقرة
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون • فلن يخلف الله عهده • إن الله
سورة البقرة سورة آل عمران

لا يخلف الميعاد • الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم

سورة الانفال

في كل مرة وهم لا يتقون • يا ايها الذين آمنوا لم تقولون

سورة الصف

ما لا تفعلون • كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون

ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي • يوحي بعضهم الى بعض زخرف

سورة طه — سورة الانعام

القول غرورا • **الاحاديث** لا تواعد اخاك فتخلفه • لا ايمان

لمن لا امانة له • اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع • آية المنافق

ثلث اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان •

لا ايمان لمن لا عهد له • **الحكم والامثال** آفة المرء خلف الموعد

خلف الوعدة ثلث النفاق • من كان عهده شقاق فدينه

نفاق • لا خير في وعد مبسوط وانجاز مربوط • وعد اللئيم

مطل وتعليل • لا تقل بلسانك ما لا تعتقده من احسانك •

فالرد الجميل احسن من الوعد الطويل • وعدك في الخلاف كانه

ينجز